٧١٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

(C. P. 102 — Tunis)



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠٠............ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

بحسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٣٠ ربيع الاول ١٣٥٥ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٠ جوان ١٩٣٦

كيف ننسى ؟

كلامك كالعسل !

هذه هي الكلمة التي اجبت بها صديقا لي كان يحادثني واحادثه فقال من بين اقواله :

يا للاسف . نحن التونسيين قد غلبت علينا صفات الحلم وحسن الظن وسعة الصدر . وكثيرا ما انستنا هذه الخلال اشياء كان يجب علينا ان لا ننساها !

طالما نسينا ما يكون قد حصل في الماضي القريب وفي هذا النسيان ما يوقعنا تكرارا في حبائل وشراك المنافقين !

هذا الحديث كان يدور بيني وبين جليسي يوم ان سمعنا بان بعض الذين ازاحتهم الاقدار من طريق المصلحة العامة . قد اخذ يعالج داءه ويلتمس دواءه لكي يعود الى مسرح الختل والبهتان جريا وراء صالح ذاته ودوسا لكرامة عباد الله جميعا . . !

قال محدثي : لماذا ننسى كل ما سلف ؟ لماذا نغض الطرف عن جرائم المجرمين ؟ اليس من اعجب العجب ان يجد المذنبون انصارا ياخذون بسواعدهم ويؤيدون بعنانهم ؟

فمثلا . . !

اذا ما تدهورت بعض مشاريع ومؤسسات البلاد بايدي بعض العابثين . فلم لا نرسم اسماء هؤلاء بين اعيننا لنبصرهم في كل حين ونذكر عبثهم ابدا فلا يجدون بعد ذلك مرحمة من اي كان . ولا يلقون من بين القوم نصيرا ؟

اليس هكذا ؟

ومثلا . . !

اذا ما سمعنا احد اولئك يخطب بما لا يتفق مع مصلحة الوطن فيكيد في خطابه كيدا . ويدس في ما يقول سما لمواطنيه . فلم لا نذكره بخطابه وبدسائسه كلما رفع صوته وقال انا المخلص وانا الغيور وانا الناصح الامين ؟

ومثلا . . !

اذا ما انتزعت صفة نيابة من احد الذين كانوا بلاء وشؤما على ناخبيهم بدل ان يكونوا لهم انصارا واعوانا على الزمن الانكد . افلا يكون من المحتم ان نحول بينه وبين مقعد النيابة اذا ما عاد يتحرق عليه ويطالب بالعودة اليه ؟

وطال الحديث عما يدور على الالسنة في المجالس نقلت وقانا الله من تصرفات الاغرار . فمن الناس من تغرهم ذلاقة اللسان . فلا يميزون بين الصادق والمنافق واولئك المذنبون اذا ما اعوزهم التأييد بعد التضعضع والخذلان رايت لهم اقوالا مزوقة ومساع متنوعة واغراآت متباينة . فلا يلبث المغترون ان يقع في شراكهم ويصبح لهم مؤيدا وظهيرا . . !

فمن اوجب واجباتنا يا قوم ان نذكر ولا ننسى مكائد الكائدين . واذا ما تنحى احدهم من الميدان فلا يجمل بنا ان نقترف جرم اعادته واحتضانه . ومن يحتضن الافعى لا يرى خيرا بعد ذلك . . !

لناخذ دروسا من الماضي القريب ولنمعن النظر في ما الحقه بنا القاسطون من الادواء والالواء . ولا نكون من الغافلين !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

الى رصيفة . . !

لا اقصد بالرصيفة جريدة بل اعني سيدة صحافية هي مدام كلود المنتمية لجريدة (لابريس) الرائجة في تونس

اقبلت هذه الصحافية على مواطننا الحكيم السيد محمود الماطري ونالت منه حديثا ادرجته في عدد من جريدتها المومى اليها

ولكن سرعان ما رفع الحكيم صوته بتكذيب بعض ما نشرته وعزته اليه !

وبقينا بعد ذلك ننتظر كلمة السيدة عساها تصوب خطا . او تعتذر عن غلط وقعت فيه . او توضح عبارة تولاها غموض . او تعالج سبق قلم او اضطراب محبرة . ولكن من العجب ان لا حياة لمن تنادي . . !

ايتها الرصيفة اين انت ؟ الم تسمعي ان الحكيم ينفي بعض ما نطقت به يراعتك . . . فلماذا تتصرفين في جوهر حديثه فتحرفين التعبير عن مواضعه . وبالاخر لماذا انت صامتة لا تعتذرين على الاقل بما يبريك من تهمة سوء القصد . ويعذرنا نحن الصحافيين مما كنت سببا في الحاقه بنا . . . !

لقد عودت وجهنا يا مدام كلود وصار الناس على حذر منا يكادون لا يفضون الينا باحاديثهم الا بعد ان ياخذوا علينا المواثيق والعهود ! . الا تتكلمين ؟

اما واما . . !

هاجم جماعة اوروبيون رجلا اوروبيا في مسكنه زاعمين انهم اعوان سريون وحاولوا حمله قسرا في سيارتهم . ولدى المحكمة قالوا انهم لا يقصدون

بذلك غير المزاح ! ولكن الحاكم قضى بادانتهم وخطأهم

ونحن طالما نسمع بوجود افراد يتحدثون في المجالس بانهم مخبرون سريون . ويتوسعون في تبجحهم بانهم القادرون على اذاية زيد والانتقام من بكر فيضعون في نفوس بعض الناس رعبا وجزعا . . .

وهؤلاء اما ان يكونوا حقيقة مخبرين . والمخبرون لا يكونون هكذا اصحاب هذر وهذيان يعمدون الى ارهاب الناس بانواع التوعد . واما ان يكونوا كذابين من الطراز الاول ويريدون بذلك ان يخشى الناس جانبهم ويقرءوا لهم حسابا . وهؤلاء نرى من باب النصح ان نلفت نظرهم الى القانون . فهو لا يجيز لاحد ان يتلبس بوظيفة عامة هي بعيدة عنه وفي الحكم المذكور بطالع حديثنا هذا عبرة لحضرات الكذابين المحترمين فلياخذوا حذرهم !

يا من . . . ؟

كلفني صاحب هذه الجريدة بان انادي باعلى صوتي هكذا (يا من استعرت من ادارة التدبير «كتاب النبي» تاليف جبران خليل جبران ومضت مدة طويلة ولم ترده فباسم الثقة وباسم الامانة وباسم الانسانية نرجوك ان تعيده لصاحبه . واعذرنا اذا نحن نشرنا هذا النداء فان طول المدة قد انسانا حضرتك ولم نعد نعلم من انت . وننتظر في انتظار الكتاب فنكرم باحضاره او بارساله وستسرى كم نشكرك بعد ذلك ثم نبادر باعادتك عن جدول اسماء المماطلين) . . ! (المدير)

مجلة الرابطة العربية

حمل الينا بريد القاهرة باكورة اعداد هذه المجلة الراقية التي اصدرها الاديب الكبير الاستاذ امين سعيد لتكون صلة بين الشعوب العربية . فراينناها حافلة الابواب بمختلف المواضيع الهامة والبحوث المفيدة بين سياسية واجتماعية وادبية ومزدانة بطائفة كبيرة من الرسوم الشمسية لكثيرين من فحول الكتاب ومشاهير الادباء وعظماء الشرق . والتدبير يرحب بهذه الزميلة الغراء ويتمنى لها ما هي جديرة به من الذيوع الواسع والتقدم المستمر

كلمات شائكة

لقد حمي وطيس خصومة بين الجريدتين اليوميتين العربيتين وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد وسعادة العباد !

■

الحالة السياسية الآن اذا سالك احد عن كنهها فقل لا ارى جوابا صالحا والكلمة للمستقبل !

■

حصلت بمحضري محادثة فكهة . . . قال رجل لآخر (فلان مات) فساله صاحبه : ومتى يحتفل بدفنه ؟ فاجابه : لا بل طلعت روحه ولا يزال في الاحياء . . !

■

صدر بلاغ يقول ان سعر الخبز قد ارتفع وصار الكيلو بفرنك وستين صانتيما ولا يسع الفقير الا يسال الله اللطف في ما قضى !

■

صدر العدد الاخير من جريدة (صوت الفلاح) وفيه من المواضيع ما هو جدير بالمطالعة والتامل فنلفت له الانظار . . !

■

نشرت النهضة اعلانا نوهت فيه بجوقة تشمل عشرين ممثلة . قالت : انهن (يضحكن القمر طلعة) فانطلقت الالسن بشكر تلك الجريدة على حسن ارشاداتها .

■

نحن في فصل الصيف ولا تزال السحب تغترف ماء البحر وتنزله مطرا فكانها تعاكس المصطافين لترمي المتهتكين منهم !

■

اعلمنا مشترك في الحاضرة ان البريد حمل اليه عددي اسبوعين من هذه الجريدة معا . فاين كان العدد الاول طيلة اسبوع . . . ؟

■

السيد (ا . ع) بحمام الانف رجل متعلم مثقف لذلك يجب عليه ان يؤدي التفهيم حسا بلمسه والا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون . . !

في القص

الحطاب وخميس

ابنا غزالة . . !

لا عجب ان نعجز عن وصف ما اقترفه هذان . فجرمهما من الوحشية بدرجة لا نجد معها عبارات تلائم وتطابق ما اقدما عليه !

فالحيوان الاعجم يانف ان يكون مثلهما هاجما على صغيرة من انثى جنسه في ظلام الليل باشد عنف وباعتساف اليم !

قال تقرير البوليس ان احد هذين قد عمد في جنح الليل الى انتهاك عرض فتاة عذراء في كسر بيتها عنوة واقتدارا بينما كان رفيقه يحرسه ويذود عنه الطوارئ . واستغاثت المسكينة بابيها واخيها النائمين بعد ان قاومت المعتدي . وفي اثناء ذلك كانت قد سلبت اثمن شيء لديها . . !

وحشية نادرة وقساوة تنادي جهارا بان بعض الانسان قد تحول الى وحوش مفترسة وكواسر ضارية ! فالفتاة الحزينة والوالد الكئيب ينتظران اليوم من القضاء قصاصا عادلا وجزاء مماثلا (انا)

شعر الشيخ عاشور

راسلنا شاعرنا في هذا الاسبوع برسالة شعرية يتحدث فيها عن طول باعه في فن القريض فراينا ان نقتطف منها هذه الابيات :

هل علمتم ان شعري • بلجميع الناس راق
فانا شاعر عصري • ابن من يبغي السباق
شهد الناس لنظمي • انه حلو المذاق
كل اسبوع تراهم • لتشبدي في اشتياق
بل راسك انحجلك • ناظم الشعر حلاق
هكذا الشعر والا • فهو لا شك باساق
كم اديب قال شعرا • كغراب قال غاق
او صبي قام يحكي • طالبا اكل اللصاق
شعر غيري فيه يبس • خرشف بين الرفاق
وانا شعري رطب • الشعر كالبندلاق



(تعجبين من سقمي ٥ صحتي هي العجب)

(تعجبين) فعل وفاعل والمخاطبة بهذا هي السيدة التي تهمل اولادها بدون نظافة وتقبل على الزيارات المختلفة بين الرصافة والجسر

(من) حرف جر تجر النائب من الاهتمام بمصلحته الخاصة الى فهم المصلحة العامة ان شاء الله تعالى.

(سقمي) مجرور وسببه هو افراط المقاهي في استعمال الفنغرافات التي ما انفكت تنادي (النيل نجاشي) حتى رأينا النجاشي يجوب البلاد ويستحق شفقة العباد. ولا تزال الفنغرافات تؤذي رؤوس الناس وتنادي (عيني شبت في القشيرة) حتى حين كتابة هذه السطور

(صحتي) مبتدا وهي متوقفة على اهتمام البلدية بتنظيف الحارات العربية التي تشكلت فيها لجان لصيد الذباب

(هي) خبر وهو ضمير عائد على الحوانيت التي تؤجر البسكلاتات للصبيان الصغار فتراهم يجتمعون حولها والازهم معدودون من فريق. فلرب سارحة. والله الموفق

(العجب) خبر آخر يقول ان بعض الذين ينشرون المقالات بامضاءاتهم لا يعرفون منها الا الامضاء. واما ما فوق الامضاء فعلمه عند الله وعند من كتبه ولا ننس ان المعني يحمل القابا كثيرة منها العبقري والكاتب الكبير. والمفكر الشهير والفيلسوف الخطير والله اعلم (٣٦٨)

الخلف على الله

امتحن صديقنا الا كمل الغيور السيد محمد بيبي ـ من احرار المحرص ـ بوفاة ابنه الصبي اسماعيل نسال الله ان يجعله فرطا وذخرا وان يرزق الوالد وآل بيته جميل الصبر ووافر الاجر

اخبار هامة

فرصة ثمينة

اذا انت لم تر البوليس يمنع اصحاب الحانات من بيع الخمر للمسلمين فهناك فرصة يمكنك ان تشهد فيها حزمه المتناهي عندما يطارد باعة الغلال وباعة الزهور في شوارع باب البحر!

مطلوب فلوس

يعلن احد الذوات بانه في حاجة اكيدة لاقتراض مبلغ لا يقل عن ثلاثين الف فرنك فمن كان مستعدا لابرام هذه المعاملة فليبادر بتقديم المبلغ الذي سوف يؤديه له المعلن بعد انتهاء الخلاعة..!

الصيد...

وقع الترخيص في صيد السمك بالشباك بجهات معينة. فاجتمع على الاثر بعض الاقتصاديين وقرروا المصادقة على قول الشاعر:

كل من في الوجود يطلب صيدا
غير ان الشباك مختلفات

في الامتحانات

اسفرت النتيجة في الامتحانات عن نجاح عدد كبير من التلاميذ. وعلمنا ان احد الوجهاء ممن لا يعترفون بوجوب التعليم قد هزه الحماس فمنح ابنه شهادة (مدال)..!

في العائلات

اختصم زوجان من اجل كمية من صبغة الشعر كل يدعي استحقاقها ثم حصل الصلح على ان يستاثر بها الزوج لصبغ لحيته وتستحضر الزوجة كمية سواها

في عالم الشعر

نظم احد فحول الشعراء قصيدة ذات واحد وعشرين بيتا. فاخذ البحث يجري عن موضوعها وما ترمي اليه وربما افدنا القراء عند حصول النتيجة

تهنئة بنجاح

كان النجاح حليف التلميذ الذكي محمد ابن صديقنا الفاضل المقرئي السيد محمد الطاهر التونسي في امتحان الشهادة الابتدائية رغم صغر سنه مما ادى الى الحصول على رخصة خاصة خولته المشاركة في الامتحان. فهنيئا له ولوالده اقر الله به عينيه

افراح الاحرار

في خلال هذا الاسبوع اقام صديقنا الغيور الشيخ السيد احمد كركر حفلة انيقة تليت فيها قصة المولد النبوي بحضور جمهور عظيم من الاحرار وذلك بمناسبة ختان الصبي (علي) ابن المنعم المبرور الشيخ محمد كركر شهيد الحركة الوطنية

واقام صديقنا الاستاذ احمد توفيق المدني حفلة حافلة لمناسبة عرس شقيقه الشيخ الهادي حضرها اقارب واصدقاء الاسرتين المتصاهرتين وكان الانس مخيما على الجميع

واحتفل صديقنا الاستاذ محي الدين القليبي باجراء ختان ابنيه (عبد القادر والناصر) فشملت الحفلة البهيجة جماهير عظيمة من الاحرار ومن اقطاب الحركة بين من هرعوا من العاصمة لتهنئة الصديق والده الابر ومشاطرتهما السرور وبين من اقبلوا لهذه الغاية من مختلف الجهات. والنديم يهنئ هؤلاء الاصدقاء ويود لهم دوام الافراح

عاد فائزا

وصل عشية الاربعاء الاخير عائدا من الديار الفرنساوية صديقنا النابغة الاديب الشاب السيد نور الدين بن محمود فائزا بالاحراز على الجزءين الثاني والثالث (لا الثاني فقط كما ذكرنا سهوا) من الاجازة في الاداب بكلية بوردو فنرحب بفخر الشاب المثقف ونجدد له تهانينا متمنين له دوام الفوز والفلاح

لا بد...

من ان تعوض الكلمات الاولى بالكلمات الثانية بالجدول التالي متى كنت تتحدث مع بني جنسك:

توريست ـ سواح
ماركة ـ علامة
اكسيدان ـ حادث
ديجوماتيري ـ غرامة
جردة ـ حديقة
تريبونال ـ محكمة
كومبرس ـ تجارة
كارت بوسطال ـ ورقة بريد
بلاكة ـ لوحة
كوجينة ـ مطبخ

فهل انت فاعل؟ لك الشكر ان فعلت والا فلا!

الرصيفات الكريمات

وعددنا الممتاز

وقالت مجلة (لسان الهداية) البغدادية الغراء :

جريدة النديم التونسية — صدر العدد الممتاز لجريدة النديم التونسية الغراء لصاحبها ومحررها الاستاذ حسين الجزيري بعد ان دخلت في سنتها السادسة عشرة . ان هذا العدد بما اشتمل عليه من مقالات قيمة ونكات لاذعة وتصاوير رمزية وابحاث ادبية اجتماعية يعد بحق تذكارا سنويا يعبر عن خطة هذه الجريدة وشرف مبدئها . فنتمنى لها توفيقا باهرا وتقدما مطردا وانتشارا واسعا يليق بمكانتها الكبرى

(في مدية - القطر الجزائري)

مبرة غيور

كتب الينا من (مدية) ان الفاضل الخير السيد (الصحراوي بو روبس) قد تبرع على جامع المالكية هناك بثريا ذات انابيب كهربائية لتعلق امام المحراب وبثريتين صغيرتين وضعتا على جانبيه . فصار الجامع بهيجا بانواره الساطعة وانطلقت السنة المصلين بعاطر الثناء على صاحب هذه المبرة متمنين ان ينسج نحوه الموسرون

حل اللغز

حل اللغز المدرج بالعدد الماضي لفظ (فاروق) وقد تسابق الادباء الى حله فكانت النتيجة بعد سحب الاسماء بطريق القرعة كما ياتي :

السادة : مصطفى كريستو (بغار الملح) بلقاسم الغزاوي (بالحاضرة) محمد بن سالم كسكاس (صفاقس) وهم اصحاب الجوائز الثلاث — ثم : حميدة بن الحاج عثمان - عبد السلام جغيام - صلاح الدين ذيباب - الصادق سليمان - صالح خوجة - حسن القرمازي - الطاهر التميمي - محمد بن علي - عمران زكور - احمد بيبي - الغلام بن الحاج حرودة - محمد رشاد الجديدي - احمد المفتي - احمد الحريشي - نصر المرزوقي - بدر الدين بن سليمان - سليمان بن محمد بوحوحة - احمد عبد العزيز - (وقد وجهت الجريدة للثلاثة الاول) - وسترون في العدد المقبل لغزا ذا جوائز مهمة تلفت له انظار الادباء من الآن

منتخبات

حفار الابار

اتفق رجل مع ملاك على حفر بئر فحفر ٢٥ قدما في اليوم الاول وفي صباح اليوم الثاني اتى ليكمل عمله فراى البئر ملآى ترابا سقط عن جوانبها وراى انه مضطر الى نقل التراب ثانية وفي ذلك تضحية تضيع معها ارباحه . فتفتقت له الحيلة ان يضع قبعته وسترته جانبا و يختفي في راس شجرة قريبة من البئر ففعل . و بعد برهة مر قوم فراوا ثوب رجل بجانب بئر ملآى بالتراب فعلموا ان الرجل تحت الردم فاشعروا اهالي القرية بالامر فاسرعوا وباشروا رفع التراب بهمة شديدة للوصول الى الجثة واذا انتهوا من عملهم سمعوا صوتا من اعلى الشجرة يقول لهم : « كلفنا خاطركم فسامحونا » . . . ! (جوبيتر)

سكون الليل

سكن الليل والهواء فلا طير

ر يغني ولا تحف غصون

سكن الليل برهة وكان الـ

ـكل مصغ لما يقول السكون

صرت ارنو للكائنات وترنو

لي وكلي وكلهن عيون

فهناك الكلام اصبح عيا

وهناك السكوت نطق مبين

ثم القت الي بالوحي معنى

هو عندي بالنطق ليس يبين

ذاك سر الكائنات تبقى

وهو بيني وبينها مدفون

(احمد الصافي)

الحب والبغض

قال محمد بن يزيد النوي . اتيت الخليل بن احمد فوجدته جالسا على طنفسة صغيرة فوسع لي وكرهت ان اضيق عليه فانقبضت . فاخذ بعضدي وقربني الى نفسه وقال : انه لا يضيق سم الخياط بمتحابين ولا تسع الدنيا متباغضين .

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج القيروان عدد ٥ — بتونس